

## 28- الدرس الحادي والثمانون- الآداب الشرعية مع الوالدين II

### الفوائد البارزة على الدروس المهمة

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس الحادي والثمانين قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الامة الآداب الشرعية مع الوالدين. سؤال - 00:00:00

كيف ابر والدي حتى ادخل بسببيهما الجنة الجواب برهما بالاحسان اليهما في حياتهما بطاعتهما في المعروف والاحسان اليهما بالنفقة والكلام الطيب والسمع والطاعة بالمعروف وبعد الموت بالصدقة عنهما وبالدعاء لهم اذا كانا مسلمين - 00:00:28

فهذا من البر الذي يسبب دخول الجنة في حياتهما بالاحسان اليهما والرفق بهما. والكلام الطيب معهما ومساعدتهما في حاجتها والانفاق عليهما ما اذا كانا محتاجين وغير هذا من وجوه الخير حتى يرضي الله عن ولدهما - 00:00:53

والسمع والطاعة لهما في المعروف لا في المعاichi وبعد الموت بالدعاء لهم والترحم عليهم. وبالاستغفار لهم وبصلاته الجنائز عليهم. واكرام صديقهما صلة ارحامهما سئل النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل يا رسول الله - 00:01:14

هل بقي منبر ابوي شيء ابرهما به بعد الموت؟ قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهم وانفاذ عهدهما من بعدهما يعني وصيته الوصية الشرعية واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا توصل الا اليهما - 00:01:37

كل هذا من برهما بعد الموت فاذا فعل الولد هذا بعد الموت وفعله في الحياة فهو على خير عظيم. احد الاخوة من السودان رمز الى اسمه بالحروف عين ميم ميم. يسأل عن ذلكم الابن الذي يرفع صوته على احد والديه - 00:01:59

هل يعتبر هذا من العقوق نعم الله جل وعلا يقول ولا تنهنهم والنهر رفع الصوت عليهم فلا يجوز له نهرهما ولا ضربهما. ولا ايذاؤهما باي نوع من الاذى حتى التأفيض - 00:02:22

حتى اظهار الكراهة لرائحتهما بل عليه ان يعاملهما بلطف وان يخفض جناحه لهما وان يقول لهم قولا كريما كما قال الله سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا - 00:02:42

اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهم اف ولا تنهنهم وقل لهم قولا كريما وخفض لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحامهما كما رباني صغيرا والله جل وعلا في مواضع كثيرة اورد الاحسان اليهما - 00:03:03

قال جل وعلا ان اشكر لي ولوالديك الى المصير والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لما سئل اي العمل افضل قال الصلاة على وقتها قيل ثم اي يا رسول الله - 00:03:30

قال بر الوالدين قيل ثم اي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله فبر الوالدين من اهم المهمات وعقوبتهما من اقبح السينات والكبار ورفع الصوت عليهما من العقوق ومن الكبار - 00:03:49

سواء كان رفع الصوت لطلب شيء او منعهما من شيء او لاسباب اخرى الواجب عليه التأدب معهما وعدم رفع الصوت على اي سبب كان. حتى ولو كان في الانكار عليهما - 00:04:09

لو رأى منهما منكرا لا يرفع الصوت يخاطبهما بالتالي هي احسن قال الله جل وعلا في حق الكافرين واصحابهما في الدنيا معروفا هكذا امر بعدم عقوبة الوالدين الكافرين. فكيف بالمسلمين - 00:04:26

فإذا رأى منهما ما ينكر كالدخان وشرب الخمر او ما اشبه ذلك يرفق فيهما وينصحهما لكن من دون رفع الصوت. ان اقامت في الريف

ارتكبتها الامراض قد صحتها وتابى ان تبقى معي في المدينة الا لمدة اربعة اشهر فقط - 00:04:46

ويسأل هل لي ان اجبرها على الاقامة معي ليس له ذلك ليس له اجبارها بل يرافق بها ويعتنى بها. ويجعلها في المكان الذي يناسبها  
واذا لم يتيسر مكان يناسبها الا بخادم - 00:05:10

التمس لها خادما يخدمها اذا كانت عاجزة عن نفسها من اقاربها او من غير اقاربها ويؤدي الاجرة ان استطاع لذلك فيرافق بامه لا  
يجرها على شيء لا تريده الواجب عليه برهما والتماس رضاها - 00:05:29

وجعلها في المكان الذي يناسبها. لي والدة اتشاجر معها احيانا. لاني لا استطيع ان اتمالك فماذا افعل؟ افيدوني افادكم الله الواجب  
عليك الرفق بالوالدة وحسن المعاملة وعدم المشاجرة والوالدة حقها عظيم. وهكذا ابا حقه عظيم. الله جل وعلا يقول في كتابه  
العظيم في مواضع كثيرة - 00:05:50

وبالوالدين احسانا ويقول سبحانه ان اشكر لي ولوالديك الى المصير ويقول سبحانه وقضى ربكم الا ايام وبالوالدين احسانا  
اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كلابهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهم قولا كريما. وانخفض لهم جناح الذل من الرحمة -  
00:06:21

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فالواجب على الولد ان يتقي الله وان يرافق بوالديه. وان لا يشاجرهما بل يسكت او يخاطب بالتى  
هي احسن فاذا قال له ابوه كلاما شديدا او سبه يقول هداك الله رضي الله عنك - 00:06:53

جزاك الله خيرا لا يقابل بالشدة ولا بالكلام السيء حتى ولو سبه ابوه او امه يقول جزاك الله خيرا رضي الله عنك. هداك الله يا والدة  
ونحو هذا من الكلام الطيب - 00:07:18

لا يقابل بالسوء ابدا ولا يجوز له ان يقابل بالسوء ولا مشاجرة ولا رفع الصوت على ابيه ولا امه نسأل الله للجميع الهدية. المكتبة  
الصوتية لسماعة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن - 00:07:37

رحمه الله - 00:07:57